2 63

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للعالي العليم والصلوة على رسوله الكريم وعلى آله اصحاب الشرف و
التعظيم واصحابه ذوي المجد والتكريم اما بعد فيقول عبد العليم
نصر الله خان الاحمدي الخيشكي الخورجوي ان يا اخوان الطريقة ويا خلان
الحقيقة عليكم بعد حصول التوبة سعي الطهارة وصدق المقال واكل الحلال
واداء الفريضة والواجبات والسنن واقامة الجماعة والجمعة وحفظ
الانفاس بذكر الله عز وجل كما قال في كلامه المجيد اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى
عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وتوكلوا واصبروا
فانه تعالى يقول نِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِيْنَ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰى

وبهم يتوكلون ثم ان كان منكم احد من المتوسطين في
السلوك فينبغي له ان يلاحظ اللطيفة القلبية مع وقوف القلب الذي
يدل له في الفارسي بانگ جرس اي صوت الجرس ولنعم ما قال في
حقائق الفارسية سے کس ندانست که منزلگه آن یار کجاست
اینقدر هست که بانگ جرسی می آید + وكان هذا اللحاظ بعد اداء
التهجد وان كان مبتديا فينبغي له ان يلاحظ الوقوف في كل زمان
يمضي عليه خصوصا بعد النفي والاثبات بالضروب الاربع مع حفظ
الانفاس بالاسم المبارك فيها ولايكون هذا الذكر الرباعي ضربا اقل من
اثنتي عشر تسبحة والزيادة عليها موقوفة على اللطف الالهي الى
غير النهاية ويلاحظ اللطيفة الروحية بعد صلوة الفجر واداء النفي و
الاثبات مثلث مع المعاني الثلث والوقوف العددي ولايكون هذا
الذكر قليلا من خمسة وعشرين مرة في النفس الواحد فانه من مناهج
الجذب اذا كان بالاطمينان التام والحبس التام ويلاحظ اللطيفة

النسبة بعد صلوٰة الظهر واداء النفي والاثبات على صورة لا مع
المعاني الثلث لمحاذ الوقوف العددي ولابد للسالك ان يحفظ انفاسه
في كل حال باسم الذات لانه لا يعلم آخر النفس فيتفكر ان هذا النفس لعله
يكون نفسا اخيرا ويلاحظ اللطيفة السرية بعد صلوة العصر وشغل اسم
الذات ثم سير اللطيفة الخفية بعد صلوة المغرب واداء النفي والاثبات
بخمس الضربات فالسالك اذا كان مشرفا بالارشاد وطلبه الحق تجتمع
عنده لتحصيل السلوك واخذ التوجه فاللازم له ان يجمع الاخوان وعلى
الخلان في كل وقت من الاوقات الخمس عموما بعد الصلوة حلقة الذاكرين
بالوضع القديم او الجديد او بعد صلوة المغرب خصوصا ويلقي الفيضان
بالنسبة الجذبية في قلوب الطالبين جمعا او افرادا مجددية او علائية
سرا او علانية ويذيق لهم ذائقة الفناء في الله ويصبغ قلوبهم بصبغة
الله ويرفع قبضهم ويسلب ظلامهم بهمة العليا ويخبرهم وقتا بعد وقت
بالقلوب الثلث وينبئهم بالانوار والوساوس لكيلا يقع منهم في خدعة

النفس والشيطان ثم ينظر الى اللطيفة التى هى اخفى من سائر اللطائف
بالنظر العميق والفكر الدقيق بعد صلوة العشاء وشغل الصلوة على النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم على ما تقرر ثم ينبغي له ان يرعى الوقوف العلمي
والعددي في سير كل لطيفة من اللطائف فاثر الوقوف القلبي نفي الخواطر
وسلب الوساوس في القلب حتى لا يبقى في القلب سوى الله تعالى جلت شانه
ع الا كل شيء ما خلا الله باطل **التنبيه** لابد للسالك ان يلازم
الوقوف الزماني الذي هو محاسبة الطريقة بالدوام بعد صلوة العصر و
يواظب عليه ويقرا ختم المجدد وختم الحضرات الچشتية والنقشبندية و
الجيلانية رضي الله تعالى عنهم انفرادا او جماعة في كل يوم بعد الصلوة
المذكورة فانه لحصول المرام من اعاظم الكلام ثم ان كان عالما يدرس الطلبة
في الكتب الدرسية على حسب استعدادهم بالالقاء التام والنسبة الجيدة
فيما بين الاشراق والضحى وان كان كاسبا الكسب الحلال فينبغي له
ان يشتغل في حرفته بان يديه مشغولتان في العمل وقلبه حاضر عند الله

الاجابۃ فان کان مشتغلا فی الامور الدنیویۃ ککاتب الحروف فینبغی له ان
یکون دائما بالوقوف ولازم لسالک ان یقرأ الصلوۃ علی النبی الامی
صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ مرۃ بزیادۃ الواحدۃ للوتر وکذلک سورۃ الاخلاص
ویهدی ثوابه الی الروح الطیبۃ لنبی المکی ولسائر الانبیاء صلوات اللہ علی
نبینا وعلیهم السلام ولارواح صحابۃ واولیائہ وشیوخ الطریقۃ رضی اللہ عنهم
ورحمهم اللہ تعالی ولارواح بقیۃ للمؤمنین والمسلمین غفر اللہ لهم بطفیله
صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ الف الف مرۃ ثم ینام علی الجانب الیمین بالبرزخ
المحمدی صلی اللہ علیہ وسلم او بالبرزخ الاعظم ذلک اولی وهذا اعلی وما
یری فی المنام یلتمس فی حضور الشیخ فی الخلوۃ والوحدۃ لیعالجه الطبیب
المعنوی ویصلحه علی حسب المرض فان الرؤیا یخبر عن حال الطالب للمرشد
کما یخبر النبض عن حال المریض للطبیب ولا یستفسر تعبیر الرؤیا عن الشیخ
حتی یظهر ما راه وایضا لازم للشیخ بعد استماع رؤیاه ان یقول خیر
لنا وشر لاعدائنا ثم یسکت ولا یقول شیئا من تعبیره الا آیۃ او حکایۃ

او شعرا في الرمز اليها اما السكوت اولى ولا يلتمس السالك رؤيا وعلى
غير شيخه ويستفسر الشيخ عن اصحابه في كل صباح من رؤياهم في الخلوة
لقوله صلى الله عليه وسلم هل ترى احد منكم من رؤيا فانه صلى الله عليه وسلم
يستفسر الرؤيا عن اصحابه رضي الله عنهم ويقرا صلوة الطريقة بعد صلوة
العشاء خمسا وعشرين مرة الى خمسمائة في كل ليلة وان كان موفقا بالادعية
السبحانية فيقرا القصيدة الغوثية ثلث مرات في كل يوم بلا تعيين
الوقت او بعد صلوة المغرب ويقرا الدعاء الحيدري بالطريق الذي هو
ما ثور من الشيوخ قدس اسرارهم في كل يوم مرة او ثلث مرات فتدبر
ولو كان غير مجاز لا يعلم لاحد شيئا من معلمات الشيخ ويكون السالك
فرحان في حال دائما لان الراحة لا تزيد الحشمة والشان والحزن لا ياتي
بالنقصان بل عند همته هما ضيفان واذا حضر عند اهل التصرف فينبغي له
ان يكون مع السلاح الحصين دائما ولا يتعلم المبتدي من احد شيئا
بل يتيقن ان كل ما حصل له من شيخه فهو كاف ووافٍ له والا تعليم الغير

كان لامضر اكثر المرضعات المعدودة للطفل فانه مهلك له وينبغي لنا
ان يستعمل الاشغال الماخوذة عن الشيخ في كل يوم بلحاظ القلة والكثرة
على المواظبة ليحسب عن الذاكرين لا عن الغافلين لان احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل فارشدني شيخي رحمه الله اذا كنت شاغلا
بالنفي والاثبات في كل يوم ثلث مرات بالحبس وقتا فصرت من
الذاكرين عند الله فانا عامل به واللازم للمتوسط ان يحصل الفيضان
وياخذ البركة من الصلحاء وقبور الاولياء بالطريق الذي علمه شيخه ويلزم
اللباس الذي كان بريا عن الرياء وهو ان يلبس لباس اهل الدنيا ويذكر
الله تعالى فكان ظاهره خلافا لباطنه خالصا لوجه الله تعالى وهذا طريق حسن
لكونه فارغا عن لوث الرياء وبريا عن شرك الخفاء ولا بالعكس كما يوجد
في بعض اخوان زماننا وفقهم الله بالخير اللهم احفظنا عن الضير وانما كان
مقياس الصافي والكدر من حال الفقير معاملة به ومصاحبة به ومعيار حاله
القران والحديث ومفسره اقوال الشيوخ رضي الله تعالى عنهم ليكون الطالب

من مكائد ابليس اللعين وجنوده من الشياطين بحصد الان الكرامتين

في هذا الزمان في صورة الانسان فلا ينبغي للطالبين حتى يتبين جيدا

بالتحقيق حاله ولا ينبغي ان يقعد عنده فالحاصل اذا بلغ السالك الى الانتهاء

التام وخلص وبرئ من الرياء بالتمام يجوز لبس خرقة الفقر لغير

العالم بارشاده ويستفيد الطالب بصحبته وفوائده وفي هذا الباب يجب على الشيخ

بان يحترز عن الحرام عمدا من الفعل والقول والاكل والشرب

والرؤية واللبس والذهاب والاخذ والمس وغيرها لان استماع

النسبة بدونه غير ممكنة ويفترض على ذاته اتباع السنة النبوية

صلى الله تعالى عليه وسلم لان حب الله تعالى لا يحصل الا باتباعه صلى الله

تعالى عليه وسلم كما قال الله تعالى قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ

فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ ويلزم صحبة العلماء المتقين والصلحاء

الكاملين كالمصلح والابدال ولا يترك دقيقة من رعاية تعظيمهم وتكريمهم وخدمتهم

وسائر الذين عرفوا واستعدوا بخدمتهم ليصل الى السعادة ويفوز

بالسيادة لقوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم واكرموا الشيوخ
ولا يطمع ولا يجمع ولا يمنع تحتسب وان المراقبة لها معان كثيرة
الاول ان يراد بها المشغول ليظهر به ذوق وشوق ومحبة وتهيقه
وبكاء وراحة وسرور الثاني ان يراد بها تصور الحضور على باب
الكريم والقول بلسان القلب يا رحيم ارحمني يا كريم اكرمني فاني محتاج
حاضر على بابك وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين الثالث ان
يراد بها نفي الخواطر وهذا متعلق باخر السلوك الرابع ان يراد بها
مشاهدة النسبة المركوزة في القلب بوضع مخصوص في الخارج
في هذا شرط الملكة حتى يتحرك جميع الممكنات بتحرك السالك في حركتها
فيكون نسبة السالك كالنقطة للدائرة ومن البداهة ان المركز
اذا تحرك تحرك جميع خطوط الدائرة فافهم اذا فرغ السالك من
سير اللطائف فينبغي له ان يتوجه الى نگاهداشت وهو اول المقام
من مقامات السلوك واللازم للمرشد ان يعرف الطالب هذا المقام

باحسن الترتيب ويكمل عقوده بجمة العليا بعون الله سبحانه راجعا
الفنا ونفي ذات الحق ونفي الكل ما سوى الله تعالى من المشهودات
ويتعلم الطالب ان يشتغل بهذا ولا يغفل ساعة من هذا حتى يتركز في
قلبه لا موجود الا الله وينكشف عليه حقيقة هو الظاهر بلا زوال ولا يظهر
الحجاب لشدة الظهور في حالة لا مقال فاذا كملت هذه الكيفية يعلم
زيادات فيتوجه الى ان ينفي الكل من الباطن سواه مراقبة
ما هية هو الباطن ومشاهدتها هو المعني بنفي الخواطر بحضور لا اله الا الله
وهذا التعليم ليس بمحال على صاحب الصعود والنزول فان كان وقتا
واحدا فلا يتواجد بل يضبط وجده حتى الامكان فان اضطرب في اشكل
الحال فمعذور والمعذور معفو والانسب ان يكون ابا الوقت لا ابن
الوقت ولا يكون صاحب السماع بالغفلة فانها تميت القلب ويحرم
السماع بالاتفاق ويرعى فيه زمانا ومكانا واخوانا لان الوقت كسيف
قاطع والمكان مودي الخلوة في المجلس فهو اوسع والرفيق احسن

اخلاف القول الرفيق ثم الطريق وهو الشيخ لانه من لوازم السلوك وهو
الطريق فاحفظ فانها من شرائط السماع قل وجدانها في هذا الزمان
وقد كثر علاج الطالب به لانه مصلح لدفع علل البطون كانه مركب يفرح
روح الطالب ويبلغ الى المحبوب حيث اشتاء وان دخل العشق في روع
الطالب المهجور وغلب الحب على الوالد بالوفور فلا بد له ان لا يترك حفظ
المراتب كيلا يكون زنديقا فان الحب معراج للسالك فلا ينبغي للعارج
ان يترك درجة في غليانه ويسمو مرتبة في توقانه فاللازم الآن ان
يدخل في الحصن الحصين بالغفران وللسالك ان لا ياخذ التوجه من احد
سوى المرشد او من مجازه الذي اجازه المرشد لاعطاء التوجه وايقاء
الفيضان في قلوب الاخوان والا لكان قلبه كلوح الممارسة ويسد دا
عن السلوك ولا يقترب في حضور الشيخ دائما بل يكون مهجورا ويقرب وقتا
بالحضور في خدمته ليحضر فيه بحضرته ويجلس بالادب التام ويستفيد
فائدة كاملة من الشيخ ثم يفترق منه ويرجع الى مقامه ليستفيض

فيض

فيفض التشبيه من التنزيه فمن حصل بهذا الطريق الشك في العلم او قاس
بعبادة التماثيل فعفا الله تعالى عن معبوده لانه لم يبلغ الى نكت العرفان
وما ذاق ذائقة الوجدان وما ادرك حقيقة الشيخ وما فهم معنى الرفيق
ثم الطريق الاول للمعنى قد يعرف اللفظ وقد يدل اللفظ على المعنى ويوصل
الى المطلوب فحينئذ كان الاسم والمسمى واحدا فوا شوقا الرفيع القريب والبعيد
ووجدان الاتحاد فيما بينهما هنا آتجاوزات الكل عن ذلك المقام ايضا
ولا يقول لاحد ما اراد من شيخه او سمعه منه الا من شاء الله تعالى ولا يكون
مقيدا بالاوراد الرسمية والوظائف العرفية وان دعا الله سبحانه لرد
الحاجة وما روي الحاجة وختم ميعاد الدعاء الى الاربعين وتم جهده فان ساعته
يترحل من هنا الى موضع آخر وينقلب الى البلاد فيروي الحاجة ان شاء
الله تعالى القدير كما اذا احرك او تاد الخيمة وخرجت عن الارض فوقع
الخيمة على الفور وحصول جميع المقاصد يتعلق بالهمة العالية بحوله تعالى
لا بتقليب السبحة لان هذا يحتمل ان يكون حصول المرام به في الاربعين

وذلك متيقن لتحصيل المقصد في طرفة عين الكامل فانها كالبرق يقع
على البعيد ولا يلزم للسالك ان يلتفت الى كل حبيد نحيف وتعاقب اليه
كل مصيد قضيف فلما اوصلت السالك على مرتبة الارشاد وبلغ الى درجة المشيخة
والتعليم والاستمجاد فينبغي له ان يقتبس من اصحابه حبلا فطينا كيشا
ورعا للارشاد ويجعله راس الحلقة ويقول له ان يحضر في حلقة الخلان
او يجلس في زمرة الاخوان ويتوجه الى كل واحد منهم ويلقي الفيضان
في قلوبهم على طريقة الشيوخ عليهم رحمة ورضوان من الله المنان الرحمن
ويرى حالهم فيرشدهم على الطور الذي ارشده الشيخ ويرفع قبضهم و
يسلب مرضهم وظلمتهم حتى ارشد الشيخ لتعليمه للغير اي ارشد الشيخ
انه يجيزه لتعليم الغير فارشده واجازه ان يعلم الطالب على حسب طلبه
فقط فاذا تولد الطفل في بيت اخوان الطريقة او خلان الحقيقة او
غيرهم واقبل في نظره فان عنه يبذر بزر النسبة في قلبه بهمته العليا
حتى ينمو ويطول ويتبسم ويتفتق ويثمر في اوقات رجعة كما كان

بو بقیہ عمرہ وحیاتہ فان حضر الشیخ علی میت مسلم عاص فیلقن برکۃ
الاسم المبارک ہو اللہ عزشانہ الکریم الرحیم من قلبہ الی قلب المیت طلب
بالہمۃ العلیا والنسبۃ الجذبیۃ القصوی لیفتح علیہ العقود الاخرویۃ
ویجیب عن علیہ جواب سوالہ وان حضر عند سکرۃ الموت لاحد فیسلب
کالیفہ ویشغل قلبہ الی اللہ الکریم بہمۃ العلیا بعون اللہ الرحیم ویصب
رحمۃ النسبۃ الشریفۃ فی قلب من تنزع روحہ عن جسدہ حتی یکون
سکران بحیث لایکون فی روعہ سوی اللہ الرحیم الرحمن وینتقل
من الدنیا الی الاخرۃ قائلا اللہ اللہ عزشانہ وان وجد شیخا صاحب
النسبۃ العلیا عند حضور الموت فاغتنمہ غنیمۃ کبری وعرفہ سعادۃ
عظمی لان فضل اللہ العلیم الکریم فی ہذا الوقت یحصل لہ مجانا وباحد
حضرا مصر اخمن لایحصل لہ فی مجاہدۃ تمام عمرہ یحصل لہ الآن فی طرفۃ
العین ثم ان لک اذا تجاوز عن ہذا المقام وصعد علی معارج الحضور
وہو مقام اعلی وادلی واغنی وابقی منتہی للمقاصد القصوی فی الوصول

ينبغي للشيخ يقرا عليه الله نور السموات والارض الاية ويكشف
عليه حقيقتها بالهمة العليا ليكون طيرانه سهلا في مخطم المعرفة ويغوص
فيه باسهل حتى يغرق في بحر الوصال ولا يبقى اثره على وجه الكمال كما
قال مولى الحال عليه رحمة من المتعال بيت رو دو رو گم شو وصال اين است
وبس + تو مباش اصلا كمال اين است وبس + ثم يعلم له طريق اخذ
بيعة الطالب ويعطى له خرقة الخلافة والتاج والمثال في مجمع الاخوان
والخلان ويميز بالامتياز الفخيم والاعزاز العظيم ويقرا عليه هذا الشعر
بيت داديم ترا نشان ز گنج مقصود + گر ما نرسيديم تو شايد
برسي + اي انك علامة خزانة المقصود وان ما بلغت اليها
فلعلك تبلغ اليها بعون المعبود ويدعو في حقه دعاء خيرا ويستدعون
من الحاضرين الكاملين له دعاء اجراء الفيضان المحمدي صلى الله عليه وسلم
موصد الى الطالبين وحصول التوفيق والاثر الخير والاستقامة على
الطريقة المحمدية الى يوم القيامة ويقول آمين ويجيز اجازة اخذ البيعة

اولیامران تقسیم الحلوا بیدہ فی المجمع للتناول ویرخص الی احد الاطراف من العالم بحب اشارۃ الباطن لیتروج طریقہ فی تلک الدیار ویامر لابلاغ الاوامر الشرعیۃ وارسال احکام الطریقۃ المحمدیۃ وتعلیم الاخلاق الاحمدیۃ صلے اللہ علیہ وسلم فاورد المجاز فی بلد من البلاد فیقیم علے طرف البلد ویسکن فی حوالیہ بحیث یکون ظہرہ الی البلد ووجہہ الی المفازۃ راجعا الی صاحب ولایۃ ذلک المقام ومرسلا تحائف الثواب الیہ لیعطی للمقام لم یعین المسکن للقیام ویجذب قلوب الناس الیہ بہمتہ العلیا بقول یا مسخر سخر لی کل مخلوقات الخ علے الطریقۃ المقررۃ اعلم ان الصعود والنزول والقبض والبسط کل من التصرفات الالہیۃ اما الخاتمۃ فبالعنایۃ والباقی تخیلۃ وعذر والسلام علی من اتبع الہدی تم ہذا الکتاب فی التاریخ العاشر من صفر المظفر الف ومائتین وست وثمانین سنۃ ۱۲۸۶ فی بلدۃ مبارکہ حیدرآباد حرسہا اللہ تعالی عن الفتن والفساد وطبع فی ثمانیہ عشر ربیع الآخر ۱۲۸۶ کتبہ اضعف عباد الحق عبد الرزاق غفرلہ یوم التلاق